**جـامـعـة قاصـدي مرباح ـ ورقلـة**

**كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية**

**قسم علم الاجتماع والديمغرافيا**


**مذكرة مقدمة لاستكمال نيل شهادة الماستر أكاديمي**

**الميدان : العلوم الاجتماعية**

**الشعبة :علم الاجتماع**

**التخصص: علم الاجتماع التربوي**


**من إعداد الطالب : فرتوني الحاج**


## بعنوان :

# توجيه الابناء في مسارهم الدراسي وتمثل أسرهم لمشروعهم المهني

## دراسة ميدانية لعينة من طلبة ثالثة ثانوي

**تاريخ مناقشة البحث : 2019/06/26**

**اللجنة المناقشة للموضوع :**

**الأستاذة مبارك شيماء / أستاذة محاضرة "أ" / جامعة قاصدي مرباح ورقلة /رئيسا**

**الأستاذ ناصر بودبزة / أستاذ محاضر "أ" / جامعة قاصدي مرباح ورقلة /مشرفا**

**الأستاذة بغدادي خيرة / أستاذة محاضرة "أ" / جامعة قاصدي مرباح ورقلة /مناقشا**

**السنة الجامعية *2018/ 2019***

# شكر وتقدير

الشكر والحمد لله الواحد الأحد كثيرا طيبا مباركا ولك يارب على ماأنعمت علينامن قوة وصبر الذي وفقنا بقضاء وقدر بإنهاء هذا العمل المتواضع.

كما نتقدم بالشكر الخالص إلى الدكتور ناصر بودبزة الذي أشرف على عملنا هذا وسهل لنا الطريق في إ نجاز هذا البحث ، الذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة، حيث وجهنا حين الخطأ وشجعنا حين الصواب فكان بذلك نعم المشرف ونعم الأستاذ.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الطلبة الذين وجهن لهم الاسئلة وإلى كل الاساتذة الذين درسونا طيلة مرحلة الدراسة.

ولا ننسى كل من قدم لنا يد المساعدة من الزملاء والأصدقاء من قريب أو من بعيد

فألف شكر لكل هؤلاء وجزاهم الله ألف خير.

فرتوني الحاج

# الإهداء

اهدي هذا العمل المتواضع الى الوالدين الكريمين حفضهما الله واطال في عمرهما.

الى ذلك الوجه الذي لم يفارقني طيلة حياتي الى ذلك القلب الحنون والدافئ الى التي سهرت على تربيتي وضمدت جراحي قرة عيني امي الغالية

الى من كان يحترق كاشمعة لي يضئ لي دربي ومن تعب من اجل تربيتي الى ابي الغالي ولن انسى جدتي العزيزة التي كانت خير سند لي حفضها الله واطال في عمرها .

الى جميع الاهل والاقارب والاصدقاء والزملاء .

وإلى كل من ساندني ووقف بجانبي من بعيد او من قريب في انجاح هذا العمل .

فالف الف شكر لكل هؤلاء.

# قائمة المحتويات


| المحتوى | الصفحة |
| --- | --- |
| الشكر والعرفان | - |
| قائمة الجداول | - |
| مقدمة | أ |

**الفصل الأول:إشكالية الدراسة وإطارها المفاهيمي**

| | |
| --- | --- |
| تمهيد ..... | 05 |
| 1- 1 إشكالية الدراسة ..... | 06 |
| 1- 2 أسباب اختيار الموضوع ..... | 08 |
| 1 ـ 3 أهمية الدراسة ..... | 08 |
| 1- 4 أهداف الدراسة ..... | 08 |
| 1 ـ 5 تحديد مفاهيم الدراسة..... | 09 |
| 1 ـ 6 الدراسات االسابقة ..... | 13 |
| 1 ـ 7 المجال النظري السوسيولوجي ..... | 16 |
| خلاصة الفصل ..... | 19 |

**الفصل الثاني:الإطار المنهجي للدراسة**

| | |
| --- | --- |
| تمهيد..... | 21 |
| 2 ـ 1 المنهج المستخدم..... | 22 |
| 2 ـ 2 مجالات الدراسة..... | 22 |
| 2 ـ 2 ـ 1 المجال المكاني ..... | 22 |
| 2 ـ 2 ـ 2 المجال الزماني..... | 23 |
| 2 ـ 2 ـ 3 المجال البشري..... | 24 |
| 2 ـ 3 عينة الدراسة..... | 24 |
| 2 ـ 4 أدوات جمع البيانات..... | 25 |

2 ـ 4 ـ 1 المقابلة ..... 26
الملاحظة 26
خلاصة الفصل 27

## الفصل الثالث: تحليل وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد ..... 29
ـ1 عرض وتحليل البيانات الميدانية..... 30
1 ـ 1 ـ عرض وتحليل نتائج البيانات الشخصية:..... 30
1 ـ 2 عرض وتحليل البيانات المتعلقة الفرضية الأولى ..... 34
1 عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية ..... 40
3 ـ 1 ـ 4 عرض وتفسير النتائج ..... 50
3 ـ 2 عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى 50
.....
3 ـ 2 ـ 1 عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية ..... 51
3 ـ 2 ـ 2 النتيجة العامة للدراسة ..... 53
3 ـ 2 ـ 3 خاتمة .....
3 ـ 2 ـ 4 المراجع .....
3 ـ 2 ـ 5 الملاحق .....
3 ـ 3 ملخص الدراسة
.....

# قائمة الجداول


| رقم الجدول | عنوان الجـــدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | **الجدول رقم (01) يوضح:** جنس المبحوث | 30 |
| 02 | **الجدول رقم (02) يوضح** : تخصص المبحوث | 30 |
| 03 | **الجدول رقم(03) يوضح:** محل الإقامة | 31 |
| 04 | **الجدول رقم (04) يوضح** : المستوى التعليمي للوالدين | 32 |
| 05 | **الجدول رقم (05) يوضح:** مهنة الوالدين | 33 |
| 06 | **الجدول رقم (06) يوضح:** مساعدة الأسرة في اختيار التخصص | 34 |
| 07 | **الجدول رقم (07) يوضح** : تخصيص الوالدين وقت لمناقشة تمدرس ابنهم | 35 |
| 08 | **الجدول رقم (08) يوضح:** حرص الوالدين على الدروس الخصوصية | 36 |
| 09 | **الجدول رقم (09) يوضح:** امتلاك الأسرة للحاسوب | 37 |
| 10 | **الجدول رقم (10) يوضح** : مدى حرص الأسرة على النجاح في المسار الدراسي | 38 |
| 11 | **الجدول رقم (11) يوضح** : مسامحة الآباء باستعمال الانترنت لابنهم | 39 |
| 12 | **الجدول رقم (12) يوضح:** مدى وجود علاقات خارج الأسرة | 40 |
| 13 | **الجدول رقم (13) يوضح:** الأشخاص الأكثر تأثيرا بعيدا عن الأسرة | 41 |
| 14 | **الجدول رقم(14) يوضح:** مدى وجود رغبة في مهنة مستقبلا | 42 |
| 15 | **الجدول رقم(15) يوضح:** مدى تاثير مستشار التوجيه في تحديد الخيارات | 43 |
| 16 | **الجدول رقم (16) يوضح** : مدى توفر ظروف التمدرس | 44 |
| 17 | **الجدول رقم (17) يوضح** : مدى مشاركة الأسرة في جمعية أولياء التلاميذ | 45 |
| 18 | **الجدول رقم (18) يوضح** : التمثل لمواقع التواصل الاجتماعي | 46 |
| 19 | **الجدول رقم (19) يوضح** : الأماكن التي ترتادها بعد المدرسة | 47 |
| 20 | **الجدول رقم (20) يوضح : تحديد طبيعة الأصدقاء** | 48 |

# مقدمة

**مقدمة :**

إن المتأمل لواقع التوجيه في القديم ووقتنا الحالي يجد بأن هناك تغيرات طرأت على مستوى البنية الإجتماعية بشكل عام والأسرة بشكل خاص، فالأسرة لازالت مسئولة عن عملية التنشئة الإجتماعية للأبناء وبالتالي توجيههم لمسارهم الدراسي وتخطيط مستقبلهم المهني والوظيفي ، وذلك كله بالإعتماد على تمثلانها الثقافية والإجتماعية ، وهذا ما أكده السوسيولوجي دوركايم في تناوله لتمثلات حيث وصفها بأنها سلوك وأسلوب من أساليب التفكير والشعور. كما تعتمد الأسرة على مجموعة من الآليات والاستراتجيات خفية تعمل على توجيه الأبناء في مسارهم الدراسي وإعادة إنتاج المشروع المهني ، حيث تبنى هده الخيارات التوجيه لدى الفرد بحيث يكون قادرا على أداء وظائفه ومهامه كما يريده المجتمع بالإضافة إلى الرأسمال الثقافي الذي يضفي الكثير على تمثلات الأسرة من خلال ما إكتسبوه من مجتمعهم، فالأسرة تعمل على إعادة إنتاج هويتها الإجتماعية فتسعى لبناء مشروع مهني للأبنائها وتنشئتهم تنشئة مهنية، حيث تدفع بهم إلى الحراك نحو الأعلى في ظل تعدد مجالات التفاعل الاجتماعي وتعدد رؤوس الأموال المختلفة وبناءا على ماسبق ذكره قسمنا الدراسة إلى خطوط عريضة على النحو التالي :

قسمت الدراسة إلى ثلاث فصول :

1 ـ **الفصل الاول** الإطار النظري للدراسة :وتضمن فصل خاص بإشكالية الدراسة وإطارها ألمفاهيمي وحيث تضمن كذلك إشكالية الدراسة وأسباب ومبررات اختيار الموضوع وأهمية الدراسة وأهدافها وكذلك تحديد المفاهيم الخاصة بالبحث والدراسات السابقة وأخيرا المقاربة السوسيولوجية للدراسة .

2 ـ **الفصل الثاني** الإطار المنهجي للدراسة وتضمن هذا الإطار المنهج المستخدم ومجالات الدراسة( المجال المكاني ، المجال البشري ، المجال الزماني ) وكذا عينة الدراسة وأدوات جمع البيانات المتمثلة في المقابلة .

3 ـ **الفصل الثالث** : والمخصص لعرض وتحليل النتائج سوسيولوجيا ، المتعلقة بالبيانات الشخصية للعينة ،والمتعلقة باختبار الفرضيتين ثم مناقشة نتائج الفرضيتين ، وبعدها النتائج العامة للدراسة ،لتليها خاتمة الدراسة. وقد ارفقنا هذه الفصول بقائمة المراجع التي تم الاعتماد عليها في هذا العمل العلمي، ثم الملاحق.

# الفصل الأول
# إشكالية الدراسة وإطارها المفاهيمي

- تمهيد

1-1 إشكالية الدراسة

1- 2 أسباب اختيار الموضوع

1- 3 أهمية الدراسة

1- 4 أهداف الدراسة

1- 5 تحديد مفاهيم الدراسة

1- 6 الدراسات السابقة

1- 7 المدخل النظري السوسيولوجي

- خلاصة الفصل

**تمهيد:**

سوف يتناول هذا الفصل الإطار العام للدراسة،من خلال التطرق لمختلف الجوانب التي تتعلق بموضوع البحث ،ومنها على وجه التحديد تحديد إشكالية البحث و أهمية مشكلة البحث،أهداف البحث ، ضبط مفاهيم الدراسة ، الدراسات السابقة ،التي لها علاقة بالموضوع وكذلك المقاربة السوسيولوجية المفسرة للدراسة.

**- 1 إشكالية الدراسة:**

تعتبر التربية ركيزة أساسية لكل مجتمع فهي تقوم ببناء المجتمعات وهدا للحفاظ على إستقرارها وإستمرارها في إنتاج نموذجها الثقافي والحضاري ، ولذلك سعت المجتمعات إلى بناء أنظمة تربوية للإعداد الأفراد على الصورة التي يريدها المجتمع من خلال عملية التطبيع الاجتماعي ، فالتربية عملية تفاعلية تبنى في مجالات مختلفة من خلال خيارات فردا نية وأخرى جماعية تتشكل عبر عملية التنشئة الإجتماعية ، بالإضافة إلى التفاعل الإجتماعي في المجالات المتعددة ، أين يسعى الأفراد إلى بناء هويات فردية وأخرى جماعية ، في ظل التحولات الإجتماعية الحاصلة التي تفرض نماذج ثقافية مختلفة ، أصبح الفرد يعيش التعدد في النماذج الثقافية التي يصادفها في تفاعله اليومي.

تسعى الأسرة للحفاظ على هويتها عبر مؤسسات أخرى أهمها مؤسسة المدرسة ، أين يتشبع أفرادها بقيم المجتمع ، غير أن النظام التعليمي ليس حياديا بل هو صورة لبناء القوالب الجاهزة للأفراد الذين تنتظرهم أدوار ، كذلك يتهم على أنه نظام تمييزي يساهم من خلال اللامساواة التعليمية لإنتاج لامساواة اجتماعية ، محافظا بذلك على إعادة إنتاج الإجتماعي للمجتمع ، ومنه أصبح المسار الدراسي للأبناء هاجس للأسر أبن تتنافس في إبراز مواردها ورأساميلها الثقافية والإجتماعية والإقتصادية ، بالإضافة إلى بناء إستراتجيات عقلانية لتحقيق ترتيب إجتماعي أفضل أي حراك إجتماعي نحو الأعلى من خلال بناء مشروع مهني لأبنائها ، وهذا كله لا يتسنى إلا بوعي الأسرة للآليات الحقيقية للتوجيه في المسار الدراسي للأبناء ، كما أن التوجيه في المسار الدراسي لا يرتبط فقط بالوسط المدرسي أو المحيط الأسري والهابتوس ، بل هو كذلك نتاج تفاعل الفرد في مجالات إجتماعية مختلفة ذات نماذج ثقافية متباينة.

إن تعدد المجالات الإجتماعية فرض على الأبناء أو الفرد التلميذ تعدد في الهويات مما نتج عنه إتجاهات وخيارات مختلفة لمختلف أشكال الموارد الرمزية والمادية التي أصبحت ترسم معالم المسار الدراسي المهني للأبناء.

فالأسرة تتخذ من التعليم والمدرسة مجال للإستثمار وتحقيق الطموح في النجاح المدرسي والنجاح الإجتماعي لذلك أصبح من بين أولويات ومركز إهتمام الأسر ، من خلال بناء إستراتجيات ومعالم مشروع إجتماعي ناجح ، لبقائها و إستمرارها عبر الأجيال ، ولتحقيق ذلك نجد الآباء يختارون أحسن المدارس ، والتسجيل في الدروس الخصوصية ، وتعليمهم اللغات الأجنبية ، و إختيار أحسن التخصصات ، التي يرون بأنها تفتح آفاق مهنية بداية من المراحل الأولى للتعليم وصولا إلى التعليم العالي ، فلهذا يعتبر التوجيه في المسار الدراسي وآلياته الإجتماعية من بين منطق الأسرة الجزائرية ، غير أن هناك تفاوت في الوعي بآلياته ، وانطلاقا مما ذكرناه سابقا نطرح التساؤل الرئيس التالي :

_ كيف تعمل الأسرة في ظل تعدد المجالات الاجتماعية التي يتشكل فيها توجيه الأبناء في المسار الدراسي على إنتاج مشروعهم المهني؟

**التساؤلات الفرعية :**

_ هل الأسرة واعية بآليات التوجيه في المسار الدراسي و تعمل على إعادة إنتاج المشروع المهني لأبنائها ؟

هل الأسرة غير واعية بآليات التوجيه التي تنتج المشروع المهني للأبنائها ؟

**الفرضية الرئيسية :**

_ للأسرة إستراتجيات في المسار الدراسي وتعمل على إعادة إنتاج المشروع المهني للأبنائها في ظل تعدد مجالات التفاعل الإجتماعية .

**الفرضيتين الفرعيتين:**

الأسرة واعية بآليات التوجيه في المسار الدراسي وتعمل من خلال إستراتجيات عقلانية على إعادة إنتاج المشروع المهني لأبنائها

– الأسرة غير واعية بآليات التوجيه في المسار الدراسي وينتج المشروع المهني لأبنائها في مجالات إجتماعية يتفاعل فيها الأبناء بعيدا عن المجال الاجتماعي الأسري.

**1. 2. أسباب اختيار الموضوع :**

**1. 2. 1. الأسباب الذاتية :**

– إهتمامي بالمشروع المهني للأبناء من خلال توجههم الدراسي.

– رغبتي في دراسة هذا الموضوع الشائك لمستقبل المشروع المهني للأبناء

**2.2.1.الأسباب الموضوعية :**

– الكشف عن تمثلات الأسرة للمشروع المهني لأبنائها مستقبلا.

– تسارع التحولات الإجتماعية الحاصلة في البنية الإجتماعية وظهور مجالات عديدة للتوجيه.

– إنجاز دراسة علمية سوسيولوجية من أجل معرفة آليات و إستراتجيات التوجيه .

1. 3. **أهمية الدراسة :.**

– الكشف عن مكانز مات التفاعل بين الآباء والأبناء في التوجيه الدراسي.

– معرفة المجالات الإجتماعية الأخرى التي يتفاعل فيها الفرد بعيدا عن المجال الأسري.

– التعرف على خيارات الأسرة لضمان الهوية الإجتماعية.

**4.1. أهداف الدراسة :**

– التعرف على آليات التوجيه التي تعمل على إعادة إنتاج المشروع المهني للأبناء

**– التعرف على مجالات التفاعل الأخرى التي يتشكل فيها توجيه الأبناء في مسارهم الدراسي و إنتاج المشروع المهني.**

**5.1. تحديد مفاهيم الدراسة :**

1.5.1**التوجيه** :

**لغة :** من وجه يتجه وجاهة، صار وجيها،وجهه الأمر والشيء أداره إلى جهة ما ،توجه إليه :أقبل. الوجه , يقال لهدا القول وجه : أي أخذ وجهة أخد منها القد والنية, يقال الوجه أن يكون كذا ،ما يتوجه إليه الإنسان من عمل وغيره.[1]

**إصطلاحا:** مركب من المعلومات والإتجاهات والقيم والمعايير توجه بها الجماعة نفسها أو يوجه الفرد نفسه في موقف معين.[2]

كما يعرفه جليل وديع شكور التوجيه على أنه إرشاد الفرد في دراسته وفق مبادئ عملية تهدف إلى كشف مدى قدراته واستعداداته ونوع ميوله ورغباته وبالتالي تحديد أولوية المجالات الممكن إتباعها.[3]

كما يعرفه هنري بيرون : على أنه عملية بيداغوجية تعمل على مساعدة التلاميذ حسب إستعداداتهم ورغباتهم [4]

**التعريف الإجرائي :**

ونعني به في دراستنا هو الآليات والإستراتجيات الخفية التي تعمل على إعادة إنتاج المشروع المهني الأسري الإجتماعي.

[1] **المنجد في اللغة و الإعلام** ،منشورات دار الشروق ،بيروت،ط1ن1991،ص889.

[2] الشعبة القومية للتربية والعلوم والثقافة ،**معجم العلوم الاجتماعية**،يونسكو،مرجعة إبراهيم مدكور،الهيئة العمة المصرية للكتاب،القاهرة،1975،ص601.

[3] توفيق زروقي،النظام التربوي في الجزائر نقدية لواقع التوجيه المدرسي،مذكرة مكملة لنيل شهادة دكتوراه، قسم علم الاجتماع التربوي،2008

[4] توفيق زروقي،مرجع سابق،ص15

**2.5.1. التمثل :**

**لغة :** من مثل الشيء تمثيلا أي صورة بالكتابة ونحوها حتى كأنه ينظر إليه والتمثيل إسم منقول عن المصدر ماثل مماثلة أي شابهه[1] بفلان. أي شبهه به و تمثيل الشيء يعني تصور مثاله وتمثل له الشيء احتداه وعمل على مثاله .

. **كما يعرف دوركايم:** التمثل على أنها طبقة واسعة من الأشكال الذهنية العلوم والدين و الأساطير فهي مشتركة ويعاد إنتاجها بطريقة إجتماعية وهي متنقلة بين الأجيال وتمارس قهرا على الأفراد وقسمها إلى قسمين تمثلات فردية وأخرى جماعية.[2]

**كما يعرف بيير بورديو التمثل :** يرتبط مفهوم التمثلات عند بورديو أثناء دراسته للمجتمع الجزائري وخاصة منطقة القبائل وتناول بالتحليل البنيوي فكرة تمثلات الأشخاص للقرابة و التمثلات التي تتولد عن علاقات هده القرابة ، حيث حاول تفسير فكرة أن الفرد من جهة مرتبط بالتمثلات الموروثة عن جماعته لكن من جهة أخرى له إرادة بواسطتها ينصرف ويعيد ترجمة هده التمثلات التي يحولها في حياته اليومية إلى ممارسة إستقلاليته.[3]

**التعريف الإجرائي للتمثل :** ونقصد به في دراستنا الصورة الذهنية للأسرة للمهنة المستقبلية للأبنائها من خلال توجيههم في مسارهم الدراسي.

**3.5.1 .مفهوم الأسرة :**

**لغة :** من أسره أسرا أسارة بمعنى ما شد به والجمع أسر وتعني الدرع الحصينة ويطلق لفظ الأسرة على الجماعة التي يربطها أمر مشترك وجمعها أسر .[4]

---

[1] المنجد في اللغة والإعلام،دار الشروق،بيروت،ط40،2003

[2] محمد خادي، تمثلات السلطة التنظيمية لدى عمال الصناعة،رسالة ماجستر جامعة الجزائر، 2005 ص33،34

[3] احمد بومعزة ستمثلات الطالب لواقع التكوين المتدرج في الجامعة الجزائرية،رسالة لنيل شهادة ماجستر،علم الاجتماع تنمية وتسيير الموارد البشرية ،جامعة منتورينقسنطينة،2009،ص26

[4] معجم تهذيب لسان العرب،دار الكتب العلمية،ط1،بيروت،1993،ص28

**عرف مصطفى بوتفنوشت الأسرة :** على أنها أسرة ممتدة تعيش في أحضانها عدة أجيال ، عدة أسر زواجية تحت سقف واحد الدار الكبرى عند الحضر والخيمة الصغرى عند البدو.[1]

**كما عرف مصطفى زيدان الأسرة الجزائرية :** بشكل خاص ترتبط بثقافة المجتمع كما يعرفها بأنها الوعاء الثقافي الأول الذي يشكل حياة الفرد ويتناوله بالتربية بما فيه من علاقات و أنماط ثقافية تعبر عن الثقافة الأم ، كأساليب الزواج والعلاقات الزوجية ومركز الرجل و المرأة وعلاقة الآباء بالأبناء ووسائل الكسب ومعنى التماسك العائلي.[2]

**التعريف الإجرائي للأسرة :** هي جماعة اجتماعية تتكون من رجل و امرأة و أبنائها يتفاعلون سويا في إطار العلاقات الأسرية.

### 4.5.1. مفهوم المشروع المهني :

**يعرف فيشار المشروع المهني:** على أنه الفعل الذي نريد تحقيقه في المستقبل كما أنه تأسيس علاقة ذات دلالة بين الماضي و الحاضر والمستقبل مع تفضيل هدا الأخير.[3]

**كما يعرفه بتيتت :** على أنه المشروع المهني يكون تصورا لما نتمنى او نرغب أن نكون عليه في المستقبل وأن المشروع المهني هو تلك الصورة التي يتمنى الفرد الوصول إليها إنطلاقا من وضعيات واقعية ومعاشة حاليا.[4]

**5.5.1. التعريف الإجرائي للمشروع المهني :** ونعني به في دراستنا المهنة المستقبلية التي سيشغلها الأبناء وفق تمثلات الأسرة.

---

[1] مصطفى بوتفنوشت،العائلة الجزائرية،التطور والخصائص الحديثة،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر1984،ص15،14.

[2] ممد مصطفى زيدان،علم النفس الاجتماعي،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1986،ص110.

[3] الواقع الاجتماعي التربوي لعائلات الطبقات الوسطى بالجزائر وإنتاج المشروع المهني للابنائها،أطروحة دكتوراه،علم اجتماع التربوي،جامعة باتنة2014 ص34.

[4] نادية ديشاش،المشروع المهني للطالب رؤية مستقبلية،مجلة أفاق للعلوم،جامعة زيان ب عاشور،الجلفة،العدد2017،21.

**1.5.5.1. مفهوم النموذج الثقافي :** بأنه التصور الذي اختاره المجتمع من تمثلات وتصورات وقيم و أفكار ومعايير مع الواقع شاملا مستوى القدرة على الخلق او الطريقة على الفهم والإنجاز ، وبما أن المجتمع الحالي يتميز بتعدد المجالات الإجتماعية ، فإن لكل مجال إجتماعي خصوصية ثقافية ونموذج ثقافي ينفرد به والذي يحكم أفعال وسلوكيات الفرد، [1]ومنه نستطيع القول بأنه كلما تعددت المجالات الإجتماعية التي يتفاعل ضمنها الأفراد تغيرت النماذج الثقافية وتغيرت معها العادات والتقاليد والقيم لأن الفرد يأخذ من كل مجال تفاعلي جزءا من ثقافته ويعمل على إنتاجها بقصد أو من دون قصد.

**2.5.5.1.المفهوم الإجرائي لمفهوم النموذج الثقافي :**

هو مجمل رؤوس الأموال والتصورات و التمثلات والقيم و الأفكار التي توفرها الأسر لدى الأبناء الذين هم في مرحلة الثالثة من التعليم الثانوي بورقلة والتي تساعدهم في بناء هويتهم الاجتماعية داخل مجالهم الإجتماعي انطلاقا من الأسرة والتي تعمل عن تأطير أفعاله وتفاعلاته وممارساته الثقافية في المجالات الإجتماعية الأخرى

**3.5.5.1 . مفهوم آليات التوجيه :** هناك مؤشرات تتحكم في توجيه الأبناء في مسارهم الدراسي حسب كل مجتمع ، حيث أن هذه الآليات أو الميكانزمات تعتبر محركا أساسيا للعملية التوجيهية لدى الفرد ومدى وعي الأسرة لما يشوب عملية توجيه الأبناء في المسار الدراسي وإدراكها للإعادة إنتاج مشروعها الاجتماعي.[2]

**_التعريف الإجرائي للآليات التوجيه :**

نقصد بآليات التوجيه في دراستنا هي مختلف المؤشرات التي تتحكم في توجيه الأبناء في المسار الدراسي كالمستوى الثقافي للوالدين الأصل الاجتماعي والرأسمال الثقافي للأسرة.i

[1] مهد المهدي بن عيسى،من اجل سوسيولوجيا المجتمع الاتصال،الإذاعة المحلية في الجزائر ذات أو موضوع مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،العدد10،مارس2013،ص65.

[2] https:www montagedetroisieme fr/j accompagne les eleves /vers une democratisations de orientation 29 /04 /2019 15 : 22

**_مفهوم المجال الإجتماعي :**

يقصد بالمجال الإجتماعي مجموعة الأنشطة التي يمارسها الإنسان في مجال العلاقات الإجتماعية ، والتي تؤدي إلى إكسابه خبرات تربوية و إجتماعية تساهم في بناء شخصيته وتحقق ذاته ضمن دائرة المجال المنتمي له.

مفهوم المجال الإجتماعي : هو المجال الذي ينتمي إليه تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بورقلة حيث يأتي حاملا من الرموز من مجال إجتماعي[1] الأصلي لاسرته

**التعريف الإجرائي للمجال الإجتماعي :**

**هو المجال الذي ينتمي إليه تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بورقلة في كل من ثانويات انقوسة وسيدي خويلد و ورقلة حيث يحمل التلميذ مجموعة من الرموز من مجاله الإجتماعي الأصلي للأسرته ويتفاعل بها مع زملائه في الوسط المدرسي.**

**مفهوم المجال العمراني : هو ذلك المجال او الحيز الذي تقام عليه منشآت بشرية ليتمكن الأفراد من ممارسة حياتهم كما يمكن أن ينطبق على الحي او السكن وغيرها [2]**

**مفهوم الإجرائي للمجال العمراني : هو ذلك المجال الذي ينتمي إليه تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حيث تتميز به كل منطقة بخصائصها والطابع العمراني الذي تتميز به كل منطقة.**

**مفهوم الهوية الإجتماعية :**

**جزء من مفهوم الذات لدى الفرد يشتق من معرفته بعضويته في الجماعة وإكتسابه المعاني القيمية والوجدانية المتعلقة بهذه العضوية[3]**

---

[1] محمد داود فائز،**الاستهلاك المظهري وعلاقته بالمكانة الاجتماعية** دراسة ميدانية في مدينة الموصل،كلية الاداب جامعة الموصل ،المجلد8،العدد2012،29،ص36.

[2] تحولات البنى الاجتماعية وعلاقتها بالمجال العمراني في مدن الصحراء الجزائرية ، اطروحة دكتوراه في علم الاجتماع ، جامعة الجزائر 2011،ص 28

[3] فريال حمود ، مستويات تشكل الهوية الاجتماعية وعلاقتها بالمجالات الاساسية المكونة لها لدى عينة من طلبة الصف الاول الثانوي من الجنسين ، جامعة دمشق ،2008 ص555..

**المفهوم الإجرائي للهوية الإجتماعية : هي مجمل القيم والعادات القيمة التي نجدها عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حيث يتفاعلون وفق قيم المجتمع التي تعطي لهم الشرعية لهويتم الاجتماعية.**

**6.1. الدراسات السابقة :**

**1.6.1.الدراسة الأولى :**

الدراسة الأولى بعنوان الواقع الإجتماعي لعائلات الطبقة الوسطى في الجزائر و إنتاج المشروع المهني لأبنائها أطروحة لنيل شهادة دكتوراه تخصص علم الإجتماع التربوي جامعة باتنة سنة 2015/2014 للدكتور بودبزة ناصر وكانت في مدينة قسنطينة.

هل عائلات الطبقات الوسطى في الجزائر تعمل على إعادة إنتاج نفسها من خلال تشكيل مشروع مهني لأبنائها عن طريق المسار التعليمي أم تنتج المشروع المهني لأبنائها في مجالات أخرى.

**1.التساؤلات الفرعية :**

1. هل عائلات الطبقات الوسطى لها مشروع حراك إجتماعي لإنتاج وإعادة إنتاج كياناتها الإجتماعية وتعمل على إنجازه ؟
2. هل رسم مشروع حراك إجتماعي لأبنائها يعتبر أحد استراتجياتها التي تعمل من خلاله للحفاظ على هويتها الإجتماعية كطبقة وسطى ؟
3. وهل رسم مشروع مهني لأبنائها يتشكل داخل المسار التعليمي أم من خارجه ؟ وما طبيعة المشروع وما هي المجالات الإجتماعية التي يتشكل فيها ؟

و إذا لم تكن لها استراتجيات لبناء مشروع حراك إجتماعي من داخل العائلات نفسها ولا من خارجها ما هو المصير المهني لأبنائها ؟

**2.1.6.1.عينة الدراسة :**

إعتمد الباحث على تقنية المعاينة النمطية كطريقة غير إحتمالية تتمثل في البحث عن عناصر عديدة تمثل صورة نمطية لمجتمع البحث ،وقد تم انتقاء 50 أسرة من أصناف مهنية للطبقات الوسطى حسب تصنيف شمولر ، وكانت المهن كالتالي : الأساتذة ،الأطباء ،المهندسون ، الضباط ، العسكريون ، الموظفون ، الإداريون ، الحكوميون ، المحامون ، أساتذة التعليم الثانوي ، أساتذة التعليم المتوسط.

**3.1.6.1. منهج الدراسة :**

إعتمدت الدراسة على منهج تحليل المضمون .

أدوات الدراسة : إعتمد الباحث على المقابلة شبه الموجهة لجمع المعلومات التي يحتاجها والتعرف على المعطيات بطريقة تفاعلية مباشرة مع أفراد عينة البحث,

**1.6.1. 4. نتائج الدراسة :**

1. توصل الباحث أن الطبقة الوسطى في قسنطينة تنقسم إلى نموذجين أحدهما تقليدي و الأخر حديث وأن السبب في هذا التشتت ازدواجية اللغة ، حيث وجد هناك نخب معربة و أخرى مفرنسة و الصراع بينهما لم يرقى إلى كونه طبقيا ولكنه صراع بين نخب المجتمع.
2. إن هده العائلات لم تعد تتحكم في آليات إعادة إنتاج حيث أن الأبناء لم يبدو رغبة في مواصلة الممارسات التقليدية التي تقوم بها الأسر.
3. لم يعد للطبقات الوسطى في المجتمع القسنطيني دور قيادي في المجتمع.

**2.6.1. الدراسة الثانية :**

بعنوان النظام التربوي في الجزائر محاكاة نقدية لواقع التوجيه المدرسي أطروحة لنيل شهادة دكتوراه تخصص علم اجتماع التربوي جامعة الجزائر للدكتور توفيق زروقي.

**1.2.6.1.التساؤل الرئيسي** : ما هي الممارسات الفعلية المنتهجة في عملية التوجيه المدرسي والتربوي في المدرسة الجزائرية ؟

**2.2.6.1. فرضيات الدراسة :**

_إن التوجيه المدرسي للتلميذ الثانوي يعتمد على مقاييس ومحددات وضعها الخطاب التربوي الرسمي ألا وهي التي تشمل نتائج الإمتحانات ورغبات التلاميذ ومعطيات الخريطة المدرسية وحاجيات التنمية.

_يختلف توجيه التلاميذ في التعليم الثانوي إلى الشعب المختلفة باختلاف الحقل الثقافي الذي ينتمون إليه.

_يختلف توجيه التلاميذ في التعليم الثانوي إلى الشعب المختلفة باختلاف الحقل السوسيومهني الذي ينتمون إليه.

**3.2.6.1. عينة الدراسة :**

شملت العينة الدراسة 221 تلميذ من المنسبين إلى التعليم الثانوي ببلدية وادي فضة ولاية شلف والذين تم إختيارهم لمرحلة التوجيه الأولى الممتدة من التاسعة أساسي إلى أولى ثانوي والثانية ثانوي وبالتالي فإن المجتمع الذي تم منه سحب العينة يشمل تلاميذ الذين يزاولون دراستهم في السنة ثانية ثانوي .

**4.2.6.1. نتائج الدراسة :**

1.هناك إختلال فيما يحدث بين ما يرسمه الخطاب الرسمي التربوي لنفسه من مبادئ وأهداف وبين مايضعه من آليات وميكانزمات لتحقيق دلك.

2. الكشف بأن نصوص التوجيه الأساسية نصت على إحترام الرغبة والنتائج المحققة ومتطلبات المخطط الوطني للتنمية..

**وقد تمت الإستفادة من الدراسات السابقة في النقاط التالية :**

1. لقد كانت هذه الدراسات بمثابة الدليل النظري التصوري للدراسة .

2. تكوين خلفية نظرية حول موضوع الدراسة ، بغرض تحقيق مجموعة من الأهداف
3. بناء الإشكالية ودليل المقابلة .
4. ساعدتنا في إختيار المنهج الملائم.
5. بالإضافة إلى أسئلة دليل المقابلة وفي تحليل النتائج.

**5.2.6.1.المقاربة السوسيولوجية :**

إن لكل بحث علمي له مرجعية نظرية يقوم عليها وبناءا على هذه النظرية يستطيع التقدم في بحثه متوافقة مع موضوع الدراسة والمتمثلة في الفردانية المنهجية **لريمون بودون** .

فالفر دانية المنهجية بالمعنى الذي إستخدمه ريمون بودون ، تشكل منهجا في علم الاجتماع، فهي مسار علمي يستند إلى مبادئ منهجية تهدف إلى فهم الظواهر الإجتماعية وتفسيرها، من خلال التركيز على الفرد باعتباره فاعلا إجتماعيا، وبالتالي فإن تفسير ظاهرة إجتماعية معينة يتطلب تحليل دوافع الأفراد المتعلقة بالظاهرة المدروسة وفهم هذه الدوافع باعتبار التصرفات والسلوكيات نتيجة مجمعة لدوافع الأفراد الموجهة وهذا يعني الوقوف بعمق على فهم سلوك الأفراد والبحث عن المعنى الذي يقف وراءها والذي يدفع الفاعلين إلى أن يقرروا، ويتصرفوا كفاعلين إجتماعيين، بالشكل الذي تصرفوا به.

إن الفرد في سوسيولوجيا ريمون بودون من الأسباب الأساسية في حدوث الظواهر الاجتماعية، فهو يولي الأهمية القصوى للفرد وكل مايقوم به من سلوكيات باعتبارها المؤثرة في الظواهر الاجتماعية وبالتالي في التغير الاجتماعي ، ومن هنا على عالم الاجتماع أن ينظر إلى الفرد في ظل نسق من التفاعلات على انه بمثابة ذرات، دراستها وفهمها تتطلب قاعدة منهجية صحيحة.

يـرى ريمـون بـودون الفـاعلين العقلانيـين يضـعون إختيـارات لمسـتقبلهم ويأخـذون فـي الحسـبان أصـلهم الإجتماعي لأن مسارهم المدرسي محدد من قبلهم ، كما يرى ريمون بودون أن الطموح و الإستراتجية هما المؤشران المحددان للتفاعل مع المجال الاجتماعي للإبن .[1]

كما يرى بودون أن المدرسة ليست المجال الذي يفرضه منطقه على الفاعلين بل هو حقل أين ينجز الأفراد إستراتجياتهم .[2]

**_ أهم مفاهيم نظرية الفر دانية المنهجوية لريمون بودون :**

**الفعل** : يعتبر تصرفا قصديا أي أنه سلوك يرمي بشكل واع متعمد إلى بلوغ غاية معينة ، بيد أن التصرفات البشرية ليست أفعالا ويكفي أن نذكر مثالا الحركات الانعكاسية ، أن مفهوم الفعل يفترض مسبقا بأن يتسع الفاعل بدرجة من الحرية في خياراته ، و ألا تكون تصرفاته محددة بشكل وثيق بقوى نفسية او إجتماعية آو اقتصادية لا قدرة له عليها, [3]

**العقلانية الأدوية** : إن الفعل كتصرف قصدي يخضع ضمنيا لعقلانية من النوع الأدوي او النفعي ،ففي الوضع الذي يتواجد فيه عند البدء بالعمل ، يزج الفاعل وسائطه من أجل بلوغ غاية ينشدها والتي يعتقد أنها ستحلب له أكبر قدر من الرضا ،

[1] ناصر بودبزة ،نفس المرجع السابق 71/70

[2] ڤيمون بودون ،ابحاث في النظرية العامة في العقلانية العمل الاجتماعي والحس المشترك ،ترجمةجورج سليمان ، بيروت ،ط1 ، 2010 ،مركز دراسات الوحدة العربية للنشر والتوزيع200/199

[3] ڤيمون بودون ، مرجع سابق ص 205/204

**خلاصة الفصل :**

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى الإشكالية التي هي تمثل الإطار العام للدراسة مع ذكر أهم الأسباب ومبررات اختيار الموضوع كما تم تناول أهمية هذه الدراسة والهدف منها كما تم التناول في هذا الفصل المفاهيم الاصطلاحية والإجرائية التي تتعلق بالموضوع وكذلك الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع وأخيرا تم التطرق للنظرية المفسرة للدراسة .

# الفصل الثاني
# الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

2ـ 1 المنهج المستخدم

2ـ 2 مجالات الدراسة

2ـ 2 ـ 1 المجال المكاني

2ـ 2ـ 2 المجال الزماني

2ـ 2ـ 3 المجال البشري

2ـ 3 عينة الدراسة

2ـ 4 أدوات جمع البيانات

خلاصة الفصل .

**تمهيد:**

يعتبر الإطار المنهجي للبحث أحد الجوانب الهامة ، بحيث لا يمكن لأي باحث أن يتخلى عنه ، إن عملية التفكير في تأسيس عمل منهجي منظم بإمكانه أن يترجم معظم أهداف البحث و يمكن مرده إلى: المنهج المطبق في البحث ، كما يتم التطرق فيه إلى عرض حدود البحث المتمثلة في المجال المكاني و الزماني و البشري وضبط العينة كما يتم التطرق كذلك إلى الأدوات التقنية الخاصة بحصر المعلومات و المتمثلة في:

المقابلة.

**2 ـ 1 المنهج المستخدم:**

إن المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة ، لإكتشاف الحقيقة و للإجابة على الأسئلة والإستفسارات التي يثيرها موضوع البحث ، وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق و طرق إكتشافه.

وعليه فقد تم إستخدام المنهج الكيفي الذي يتفق مع طبيعة الموضوع فمن خصائصه إهتمامه بالظاهرة الإجتماعية عن قرب، أي العلاقات الإجتماعية في حالة التكون.

ويعرف المنهج بأنه المنهج الذي يساعدنا على فهم وتفسير حدوث العمليات الإجتماعية وتبيان كيف عالجها الأشخاص من خلال الأقوال والسلوكات[1] التي تم ملاحظتها كما يحدد الظروف والعلاقات الموجودة بين الأفراد.

**2 ـ 2 مجالات الدراسة:**

تمثل خطوة تحديد مجالات الدراسة واحدة من بين أكثر الخطوات المنهجية أهمية في البحوث السوسيولوجية ،وهذا باتفاق عديد من الباحثين والمختصين في هذا الحقل المعرفي حيث أجمعوا على أنه لكل دراسة علمية إجتماعية مجالات رئيسية ثلاث هي : المجال الجغرافي او المكاني ، المجال البشري ، المجال الزماني الأمر الذي ينطبق على دراستنا الحالية : **توجيه الأبناء في مسارهم الدراسي وتمثل أسرهم لمشروعهم المهني** فكانت المجالات على النحو التالي أ

**2 ـ 2 ـ 1 المجال المكاني:**

وهو المكان ذو الحدود الجغرافية الذي يختاره الباحث لتطبيق دراسته ضمنه وقد أجرينا الدراسة في مقاطعة ورقلة الكبرى التي تم تقسيمها إلى محالات اجتماعية في كل من دائرة انقوسة ودائرة سيدي خويلد

[1] سعيد سبعون،الدليل المنهجي في اعداد المذكرات وارسائل الجامعية في علم الاجتماع،دار القصبة للنشر،الجزائر،2012،ص147

ودائرة ورقلة في كل من ثانوية حبي عبد المالك في أنقوسة وثانوية قندوز علي بسيدي خويلد وثانوية علي ملاح بورقلة، وتضم ثانوية انقوسة على 303 تلميذ وعدد الأساتذة 31 وعدد الأقسام 15 قسم و 20حجرة ومكتبة و04 مخابر وهناك أربع تخصصات علو تجريبية وتقني رياضي واللغات والآداب ويتواجد بها مخبرين للإعلام الآلي و هي تمثل المجال شبه ريفي.أما ثانوية سيدي خويلد فيتواجد بها على 21 قسم و41 أستاذ وعدد التلاميذ هو 627 وأربع تخصصات الآداب والعلوم التجريبية وهندسة مدنية وتسيير والإقتصاد وهي تمثل المجال شبه حضري.أما ثانوية علي ملاح نجد: 25 قسما و43 أستاذ وعدد التلاميذ هو 630 وتضم الثانوية على أربع تخصصات كاملة.وهي تمثل المجال الحضري.

**1- المجال الزماني:**

لقد تمت هذه الدراسة في كل من ثانويات علي ملاح بورقلة وحبي عبد المالك بدائرة انقوسة وثانوية قندوز علي بسيدي خويلد وكان ذلك من بداية شهر ماي إلى أواخر شهر ماي 2019 ، وذلك من خلال جملة من الخطوات قد تزامنت مع بعضها البعض دون ترتيب واضح. حيث قمنا بجمع المعلومات الأولية حول الظاهرة المدروسة وكذا تجريب دليل المقابلة على مجموعة من التلاميذ ليتم بعد ذلك تعديلها مع الدكتور المشرف بعد إدخال عدة تعديلات في الصيغة وكذا ترتيب الأسئلة ، وتم الاعتماد على دليل المقابلة النهائي المرفق ضمن ملاحق الدراسة

لقد تم خلال 2019/05/07 مقابلة التلاميذ في ثانوية إنقوسة على عينة من التلاميذ، ليتم بعد ذلك الذهاب إلى ثانوية سيدي خويلد لإجراء مقابلة مع مجموعة من التلاميذ، كما تم اللجوء أيضا إلى ثانوية علي ملاح لإجراء مقابلة مع عينة من التلاميذ وكانت الفترة الممتدة مابين 2019/05/07 إلى تاريخ 2019/05/16 إجراء مقابلات مع مجتمع البحث .

ولقد تم خلال هذه الزيارات مقابلات مع مستشار التوجيه حيث وفر لنا الجو المناسب للمقابلة وجمع مجموعة من التلاميذ وقد جرت هذه المقابلات في سرية تامة .

**ـ 2 ـ 3 المجال البشري:**

إن مجتمع البحث هو تلك الوحدات الأساسية التي يجري عليها التحليل ، لأنه يخص مجموعة من الأفراد أو كما يعرفه **موريس أنجرس** مجموعة منتهية او غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي ترتكز عليها الملاحظات ، تتمثل دراستنا في **توجيه الأبناء في مسارهم الدراسي وتمثل أسرهم لمشروعهم المهني**

**2 ـ 3 عينة الدراسة:**

العينة هي مجموعة من المفردات ،تؤخذ من مجتمع البحث حيث يقوم الباحث باختيارها بهدف جمع البيانات وتوفير الجهد و الوقت وهي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية ، وهي تعتبر جزءا من الكل ، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة ، فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله ، ووحدات العينة قد تكون أشخاصا ، كما تكون أحياءا أو شوارع أو مدنا أو غير ذلك .[1]

كما إعتمدنا على العينة المنوالية وهي نوع من العينات غير إحتمالية تستخدم لدراسة أفكار وتصرفات الحالات النموذجية في السياقات غير الرسمية أو عندما نخشى من إضاعة بيانات مهمة تخص هذه الحالات في دراسة أكثر عمومية من حيث التمثيل وتتقرر نموذجية الحالات بناءا على وجهة نظر الباحث [2] وهي التي تنطوي على إختيار مفرداتها بناءا على إفتراضات متعلقة بمجتمع الدراسة إن توافر خصائص المهمة بالنسبة للدراسة أمر مهم جدا حيث ساعدنا التربص بالإحتكاك مع التلاميذ وتسهيل

[1] . .موريس انجرس منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ترجمة صحراوي بوزيد واخرون، اشراف ومراجعة ماضي مصطفى، دار القصبة الجزائر ، 2004 ص298

[2] فضيل ديليو ، تقنيات المعاينة في العلوم الانسانية والاجتماعية ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع

التواصل معهم حيث ساهمت في ملاحظة العينة ،والذي وصل عدد العينة إلى 15 تلميذا من ثلاث ثانويات على مستوى مقاطعة ورقلة الكبرى في كل من دائرة انقوسة وسيدي خويلد ورقلة ونظرا لعامل الوقت كسبب مهم ، وعامل التشبع والتنوع في المعلومات كسبب أهم .

**ـ 4 أدوات جمع البيانات:**

الأداة هي الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات أو تصنيفها و جدولتها وهناك كثير من الأدوات التي تستخدم للحصول على البيانات.

ويتطلب للقيام بأي دراسة ميدانية علمية جمع البيانات المتعلقة بموضوعها والقيام وللقيام بهذه العملية إستعمال الأدوات العلمية .

المستخدمة في ذلك ، وقد إعتمدنا في دراستنا هذه على مجموعة من الأدوات لجمع البيانات من الميدان وهي كالآتي:

ـ الملاحظة :

تعرف الملاحظة بأنها إحدى المهارات الأساسية للتفكير العلمي ، تستخدم من أجل إكساب معلومات عن قضايا ما باستخدام الحواس المختلفة متضمنة بذلك المشاهدة المراقبة والإدراك وتعطينا الملاحظات الميدانية كما تسمح لنا الملاحظة بمختلف أنواعها فرصة لجمع معطيات نوعية تسمح بتقديم تحليل كيفي للظاهرة موضوع الدراسة[1] ، فقد اعتمدنا عليها خلال ملاحظتنا للتلاميذ وإجاباتهم بكل إهتمام لكل الجوانب المحيطة بالظاهرة ، وكان ذلك قصد التعمق في خصائص هذه الظاهرة.

[1] دليو فضيل واخرون اسس المنهجية في العلوم الاجتماعية ، قسنطينة، منشورات جامعة منتوري ن19،ص99

ـ 4 ـ 1 المقابلة :

تعتبر المقابلة إحدى الأدوات المهمة والأساسية في جمع البيانات والمعلومات الميدانية فقد عرفها فضيل ديليو أنها دليل يشمل قائمة او مجموعة من الأسئلة المحددة والمرتبة ترتيبا منهجيا معينا تتضمن عدة مواضيع فرعية مقصودة تتعلق بموضوع البحث[1]

فتم الإعتماد على المقابلة والتي تستوجب على البحث تحضير دليل المقابلة يحتوي على محاور متعلقة بالموضوع تتم مباشرة مع الجماعة التي نريد أن نستوجبه.

وقد إعتمدنا على المقابلة الموجهة ودراستنا قامت على اختبار فرضيتين ، تمت هيكلة دليل المقابلة على ثلاث محاور أساسية وهي كالأتي:

**المحور الأول** : الأسرة واعية باليات التوجيه في المسار الدراسي وتعمل من خلال استراتجيات عقلانية على إعادة إنتاج المشروع المهني لأبنائها وقد ضم 6 أسئلة.

**المحور الثاني** : الأسرة غير واعية باليات التوجيه في المسار الدراسي وينتج المشروع المهني لأبنائها في مجالات أخرى بعيدا عن المجال الإجتماعي الأسري.

المحور الثالث : يتعلق بالبيانات الشخصية وقد ضم 5 أسئلة ، انظر إلى الملحق رقم 1

[1] دليو فضيلواخرون ، مرجع سابق ص69

**خلاصة الفصل:**

تم التناول والتطرق قي هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المستخدمة في هذه الدراسة والمتمثلة في المنهج المستخدم ومجالات الدراسة أي المجال المكاني والزماني والبشري للدراسة وكذا تم التطرق إلى عينة الدراسة وأدوات جمع البيانات المتمثلة في المقابلة.

# الفصل الثالث
# الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد

أولا: عرض وتحليل البيانات المتعلقة بخصائص العينة

ثانيا: عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضيات

2.1.3 عرض عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الاولى

2.1.3 عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية

ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضيات

1.2.3 مناقشة نتائج المتعلقة باالفرضية الاولى

2.2.3 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

2.3رابعا النتائج العامة للدراسة

4.2.3 خاتمة

**تمهيد:**

سيتم التطرق في هذا الفصل إلى تحليل وتفسير البيانات الميدانية للبحث ،و إعتمادا في ذلك على مختلف الإجابات التي أبداها التلاميذ ،كما سيتم القيام بعرض النتائج التي خلص إليها البحث في ضوء الفروض المعتمدة، وذلك بدءا بترجمة كل فرض على حدى وصولا إلى نتيجة خاصة بكل مؤشر. ونظرا لما لهذا الفصل من أهمية في البحوث العلمية إرتأينا ،أن يكون تحليل وتفسير وعرض للنتائج بكل موضوعية وحياد .

**أولا: عرض وتحليل البيانات المتعلقة بخصائص العينة**

**جدول رقم 1 يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس**

| الجنس | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكر | 06 | %40 |
| أنثى | 09 | %60 |
| المجموع | 15 | 100 |

**- الجدول رقم(1)** يبين جنس المبحوث

. نلاحظ من خلال الجدول رقم 1 والمتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب الجنس أن البحث قد شمل على 15 تلميذا في كل من ثانويات إنقوسة وسيدي خويلد وورقلة حيث نجد أنأغلبهم إناث ب 60% وبالمقابل نجد نسبة 40% من الذكور وهذا راجع إلى صعوبة التواصل مع الذكور لإجراء المقابلة حيث أن أغلبهم رفضوا إجراء المقابلة بسبب الوقت الذي لايتلاءم معهم وأما بعض الآخر كان لديه إنشغالات مما أدىإلىإجراء المقابلة مع الإناث.

**-2-1 جدول رقم 2 يوضح توزيع العينة حسب التخصص:**

| التخصص | التكرار | النسبةالمئوية |
|---|---|---|
| آداب | **7** | **%46** |
| علوم | **3** | **%20** |
| تقني رياضي | **1** | **%6** |
| تسيير | **4** | **%26** |
| المجموع | **15** | **%100** |

نلاحظ من خلال الجدول رقم 2والمتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب التخصص ، أن النسب متفاوتة بين التخصصات حيث نجد نسبة 46% بالنسبة لتخصص الآداب وهي النسبة الأكبر في التوزيع بينما نجد نسبة 6% بالنسبة لتخصص تقني رياضي وهي النسبة الضعيفة بينما نجد النسب الأخرى مقسمة بين شعبة العلوم والتسيير.

ما نستخلصه من خلال قراءة معطيات الجدول ، أن إختيار الشعبة عند التلاميذ كان محل إختيارهم بالإضافةإلى دعم الأسرة ، حيث تفرض بعض الأسر إختيارها على الأبناء للمحافظة على مهن العائلة وهذا ما يؤكده تصريح أحد المبحوثين : الأسرة فرضت علي شعبة**الآداب** ،فهو نوع من ثقافة معينة تفرضها الأسرة حسب المقابلات كما أن جل الإختيارات كانت من شعبة الآداب من أجل إعادةإنتاج الهوية الإجتماعية للأسرة من خلال توجيههم في مسارهم الدراسي .

**جدول 3 يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للوالدين**

| المستوى | إبتدائي | | متوسط | | ثانوي | | جامعي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية |
| الأب | 01 | %6.66 | 4 | 26 | 6 | 40 | 4 | %26 |
| الأم | 04 | %26.66 | 6 | 40 | 3 | 20 | 2 | %13.33 |
| المجموع | 05 | %33.32 | 10 | %66 | 9 | %60 | 8 | %39.33 |
| مجموع التكرارات | %100 | | | | | | | |

نلاحظ من خلال الجدول رقم 3 والمتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للآباء المبحوثين أن هناك تفاوت بين الآباء كما نلاحظ أن النسبة الأكبر 66% يمثلون الآباء ذوي المستوى المتوسط ونسبة 60% ذوي المستوى الثانوي ونسبة 39.33% ذوي المستوى الجامعي .

وهذا ما يؤكد أن الرأسمال الثقافي للوالدين المبحوثين اللذان يهتمان بالمسار الدراسي لأبنائهم و إختيار التخصص المناسب وأيضا اهتمامهم لمشروعهم المهني ومحاولة دعمهم من كل الجوانب الإقتصادية والإجتماعية والنفسية وتوفير إحتياجاتهم لأنها تعيد إنتاج نفسها من خلالهم كما تسمح لهم بالتفاعل في مجالات أخرى والتي تعيد إنتاج المشروع المهني من خلال هويتها الإجتماعية.

**جدول رقم 4 يوضح توزيع أفراد العينة حسب مهنة الوالدين**

| | الأب | | الأم | |
|---|---|---|---|---|
| الجنس المهنة | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية |
| موظف | 13 | %86 | 02 | %14 |
| أعمال حرة | 01 | %07 | 00 | %00 |
| بطال ماكثة في البيت | 01 | %07 | 13 | %86 |
| المجموع | 15 | %100 | 15 | %100 |

من خلال معطيات الجدول رقم 4 نلاحظ أنأعلى نسبة للآباء قد بلغت 86% وضمت الموظفين في مهن متعددة ثم تليها نسبة 7% بالنسبة للبطالين ونسبة 7%أيضا بالنسبة للذين يمارسون الأعمال الحرة.

في حين نجد أن أغلبيةالأمهات ماكثات في البيت بنسبة 86% والموظفات بنسبة 14%

ما يمكن أن نستخلصه من خلال معطيات الجدول أن نسبة كبيرة من الآباء موظفين في مهن مختلفة وهذا ما يضيف إلى الرأسمال الثقافي لهم والذي يجسدونه من خلال توجيه أبنائهم في مسارهم الدراسي وما يفسر مدى وعيهم إلى توجيه أبنائهم ورسم مشروع مهني وبالتالي إعادةإنتاج الهوية الإجتماعية ، في حين نجد أن أغلبيةالأمهات ماكثات في البيت وهذا لايؤثر على العكس يمكن أن وجودهن في المنزل يساعد الأبناء في توفيرإحتياجاتهم وتفقد دراستهم ومساعدتهم في حل واجباتهم وهذا على حد تصريح أحد المبحوثين

**أمي تساعدني كثيرا في حل واجباتي المنزلية** كما نجد بعض الأمهات يهتمون بالخياطة وصناعة الحلوى وهذا يمكن أن يعود إلى طبيعة المجتمع الذي يهتم بالعادات وتقاليد كما أن الأم تقوم بالبقاء في البيت والقيام بدورها الاسري.

**جدول رقم 5 يوضح توزيع أفراد العينة حسب محل الاقامة**

| محل الإقامة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| حضري | 07 | ’%46 |
| شبه حضري | 04 | %27 |
| شبه ريفي | 04 | %27 |
| المجموع | 15 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول رقم 5 و المتعلق بمحل الإقامة أن نسبة التلاميذ الذين يقيمون في الحضر قد بلغت 46% في ثانوية علي ملاح ونسبة 27% من التلاميذ يقيمون في شبه حضري في ثانوية سيدي خويلد ونسبة 27% من التلاميذ أيضا يقيمون في شبه الريف في ثانوية انقوسة.

مانستخلصه من خلال قراءة معطيات هذا الجدول ، المتعلق بمحل الإقامةأنأغلبية التلاميذ يختارون التمدرس في الثانويات الأقرب إلى مقر سكناهم بإستثناء بعض الحالات القليلة فقط تختار نوعية المدارس لأبنائها على أساس أنها وسط حضري حيث تتوافر على المرافق والنوادي بالإضافةإلى بعض الآباء هم أساتذة يختارون لأبنائهم المدرسة التي يدرس فيها.

جدول رقم 6 يوضح توزيع العينة حسب مؤشر مساعدة الأسرة على اختيار التخصص

| فئة الفاعل : مساعدة الاسرة على اختيار التخصص | | | |
|---|---|---|---|
| رقم الوحدة | وحدات التحليل | التكرارات | النسبة المئوية |
| 01 | تساعد | 10 | %67 |
| 02 | لاتساعد | 05 | %33 |
| مجموع | / | 15 | %100 |

ماتبين لنا من خلال الجدول رقم 6 المتعلق بفئة الفاعل وهو مساعدة الأسرة على إختيار التخصص بان مانسبته 67% من المبحوثين أجابوا بان الأسرة تساعد على اختيار التخصص مثلما يتضح مع وحدة التحليل رقم 1 ، ونسبة 33.33% من المبحوثين أجابوا بان الأسرة لاتساعد على إختيار التخصص ، مثلما توضحه وحدة التحليل رقم 2 ، مايمكن الإستدلال إليه من خلال هذه المعطيات الممثلة والمعبرة عن وحدة التحليل الفاعل لمساعدة الأسرة على إختيار التخصص لأبنائهاأنالأسرة هي المحرك الرئيسي لإختيار التخصص لدى الإبن وهذا حد تعبير أحد المبحوثين حيث صرح بأن الأسرة ساعدتني وكان لها دور فعال في إختيار تخصصي.

وهذا ماتثبته وحدة التحليل وحدة التحليل رقم 1 كما يدل على وعي الاسرة لما يشوب عملية التوجيه من خلال الآليات التي تستخدمها في التوجيه في المسار الدراسي للأبناء وهذا ما يعيد إنتاج هويتها الإجتماعية.

**الجدول رقم 07 يبين مدى تخصيص الواالدين وقت يقضونه مع أبنائهم لتفقد دراستهم**

**فئة الموضوع : تخصيص الوالدين وقت لتفقد الدراسة**

| رقم وحدة التحليل | وحدة التحليل | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| **01** | **يخصص** | **09** | **%60** |
| **02** | **أحيانا** | **03** | **%20** |
| **03** | **لا يخصص** | **03** | **%20** |
| المجموع | | **15** | **%100** |

ماتبين لنا من خلال الجدول رقم 7 المتعلق بفئة الموضوع زهو تخصيص وقت يقضيه الوالدين مع الأبناء لتفقد دراستهم أن مانسبته 60% من المبحوثين أجابواأنالآباء يخصصون وقت لتفقد دراستهم ونسبة 20%من المبحوثين أجابوابأنهأحيانا يخصصان وقت لتفقد الدراسة ونسبة 20% من المبحوثينأجابواأنالآباء لايخصصون وقت لتفقد دراسة أبنائهم.

مايمكن الاستدلال من خلال هذه المعطيات الممثلة والمعبرة عن وحدة التحليل الموضوع لتخصيص الاباء وقت يضونه مع أبنائهم لتفقد دراستهم أنالأسرة تتابع الأبناء في تمدرسها وهذا من خلال تخصيص وقت مخصص للمراجعة ومراقبة الاعمال و الواجبات المنزلية وهذا راجع لمدى وعي الاسرة لبلوغ اهدافهاوهو نجاح ابنها في مساره الدراسي وهذا ما توضحه وحدة التحليل 1 الى جانب هذا فهناك اسر تخصص

احيانا وقت لتفقد ومراقبة دراسة أبنائهم كما توضح وحدة التحليل رقم 2 وهذا لعدم توفر وقت مخصص وهذا على حد تعبير احد المبحوثين : ابي يدخل في وقت متاخر من الليل ، وهناك أسر لاتخصص أصلا وقتا تقضيه مع ابنائها نظرا للانشغالات والالتزامات للوالدين.

**جدول رقم 8 يوضح توزيع العينة لحرص الاباء على الدروس الخصوصية**

**فئة الموضوع : حرص الاباء على الدروس الخصوصية**

| رقم الوحدة | وحدة التحليل | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| 01 | مواد معينة | 09 | %60 |
| 02 | كل المواد | 06 | %40 |
| المجموع | | 15 | %100 |

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 8 المتعلق بفئة الموضوع وهو حرص الآباء على الدروس الخصوصية أن مانسبته 60% من المبحوثين أجابواأنالآباء يحرصون على الدروس الخصوصية وهذا ما توضحه وحدة التحليل رقم 1 ونسبة 40% من المبحوثين أجابواأنالآباء لايحرصون على الدروس الخصوصية وهذا ماتوضحه وحدة التحليل رقم 2.

ما يمكن الإستدلال به من خلال المعطيات المعبرة والممثلة عن وحدة التحليل الموضوع لحرص الآباء على الدروس الخصوصية أن أغلبيةالأسر تركز على المواد الأساسية لكل شعبة وهذا من أجل زيادة مردودهم في المادة الأساسية كما نجد أن بعض الأسر تركز على اللغات الأجنبية وهذا حرص الأسرة على تطوير وزيادة الرأسمال الثقافي وحرصها على تحقيق أهدفها ما يفسر وعي الأسرة و مدى عقلانيتها لآليات التوجيه.

**جدول رقم 9 يوضح توزيع العينة لمؤشر إمتلاك الحاسوب**

**فئة الاتجاه : إمتلاك الاسرة حاسوب**

| رقم الوحدة | وحدة التحليل | التكرار | النسبةالمئوية |
|---|---|---|---|
| 01 | تمتلك | 10 | %67 |
| 02 | لا تمتلك | 05 | %33 |
| المجموع | | 15 | %100 |

ماتبين لنا من خلال الجدول رقم 9 المتعلق بفئة الإتجاه وهو إمتلاك حاسوب في المنزل بأن مانسبته 67%%من المبحوثين أجابوابأنه يتوفر لديها حاسوب في المنزل مثلما يتضح مع وحدة التحليل رقم 1 ونسبة 33% من المبحوثين أجابواأنها لا تمتلك حاسوب في المنزل وهذا ما توضحه وحدة التحليل رقم 2 ما يمكن الإستدلال إليه من خلال معطيات الممثلة والمعبرة عن وحدة التحليل الإتجاه لإمتلاك الأسرة للحاسوب أنأغلبية الأسر تمتلك حاسوب وهذا نظرا لبروز دورها كوسيلة تكنولوجية تعليمية مهمة وجب الإعتماد عليها لمساعدة التلميذ وهذا على حد تعبير أحد المبحوثين : **استعمله في دراستي وإنجاز أعمالي المدرسية** . غير أن نجد نسبة ضعيفة لأولئك الذين لا يمتلكون الحاسوب

لانهم يعتمدون على الكتب فقط.

**جدول رقم 10 يوضح توزيع العينة لحرص الآباء على النجاح في المسار الدراسي**

**فئة الاتجاه : حرص الأباء على النجاح في المسار الدراسي**

| رقم الوحدة | وحدة التحليل | التكرار | النسبةالمئوية |
|---|---|---|---|
| 01 | حريصة | 12 | %80 |
| 02 | غير حريصة | 03 | %20 |
| المجموع | / | 15 | %100 |

يتبين لنا من خلال جدول رقم 10 المتعلق بفئة الإتجاه وهو حرص الأباء على النجاح في المسار الدراسي بأن مانسبته 80% من المبحوثين أجابوا بأن الأسرة تحرص على النجاح وهذا ما توضحه وحدة التحليل رقم 1 ونسبة 20% من المبحوثين أجابوا بأن الأسرة غير حريصة على النجاح في المسار الدراسي و هذا ما توضحه وحدة التحليل رقم 2

مايمكن الإستدلال إليه من خلال هذه المعطيات الممثلة والمعبرة عن وحدة التحليل الإتجاه لحرص الوالدين على النجاح في المسار الدراسي حيث نجد أن نسبة كبيرة من الأسر يهتمون بنجاح إبنهم في مساره الدراسي وهذا النجاح الذي يمثل بالنسبة لهم إعادة إنتاج لمكانتهم الإجتماعية او الصعود إلى الحراك نحو الاعلى بينما نجد نسبة ضعيفة من الاسر الذين لا يبالون بنجاح الابناء وذلك نظرا للظروف التي لاتسمح بذلك وهذا حسب تصريح أحد المبحوثين : **أبي و أمي مطلقان ما أثر على دراستي** .

**جدول يوضح رقم 11 يوضح مؤشر عن سماح الآباء بإستعمال الأنترنت**

**فئة الإتجاه : سماح الآباء باستعمال الأنترنت**

| رقم الوحدة | وحدة التحليل | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| 01 | مؤيد | 09 | %60 |
| 02 | معارض | 03 | %20 |
| 03 | محايد | 03 | %20 |
| المجموع | | 15 | %100 |

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 11 المتعلق بفئة الإتجاه وهو سماح الوالدين بإستعمال الأنترنت بأن ما نسبته 60% من المبحوثينأجابواأن الآباء يؤيدون إستعمال الأنترنت وهذا ما توضحه وحدة التحليل رقم 1 وأن مانسبته 20% من المبحوثين أجابواأنالآباء يعارضون إستعمال الأنترنت وهذا ما توضحه وحدة التحليل رقم 2 كما أن نسبة 20%أيضا من المبحوثين أجابوا بمحايدة الآباء عنإستعمال الأنترنت وهذا ما توضحه وحدة التحليل رقم 3

ما يمكن الإستدلال من خلال هذه المعطيات الممثلة والمعبرة عن وحدة التحليل الإتجاه لسماح الآباء بإستعمال الأنترنت انه أغلبية الوالدين يسمحون بإستعمال أبنائهم للأنترنت وهذا ما يفسر إهتمام الأباء بالأدواتوالآليات التي تساعد إبنهم في حل الواجبات وزيادة الرصيد الثقافي وتبادل المعارف مع جماعة الرفاق عن طريق التواصل معهم وهذا على حد تعبير أحد المبحوثين : **أستعمل الانترنت للتواصل مع أصدقائي**

غير أنه نجد النسبة المتبقية للأولياء الذين يعارضون ويحايدون إستعمال الأنترنت ظنا منهم أنها تنجم عن آثار سلبية على الأبناء وبالتالي الخروج عن المعايير الإجتماعية .

**عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية :**

**جدول رقم 12 يوضح توزيع العينة حسب وجود علاقات خارج الاسرة**

**فئة الإتجاه : وجود علاقات خارج الاسرة**

| رقم الوحدة | وحدة التحليل | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| 01 | توجد | 09 | %60 |
| 02 | لاتوجد | 06 | %40 |
| المجموع | | 15 | %100 |

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 1 المتعلق بفئة الموضوع عن إمكانية وجود علاقات خارج محيط الأسرةأن مانسبته 60% من المبحوثينأجابواأن هناك علاقات خارج الأسرة وهذا مايتضح مع وحدة التحليل رقم 1 ، ونسبة 40% من المبحوثين أجابوا بعدم وجود علاقات خارج الأسرة وهذا ماتوضحه وحدة التحليل رقم 2

مايمكن الإستدلال من خلال هذه المعطيات الممثلة والمعبرة عن وحدة التحليل الإتجاه لوجود علاقات خارج الاسرة ان نسبة كبيرة من التلاميذ لديهم علاقات خارج محيطهم الأسري وهذا مايفسر لنا أن التلميذ له فاعلين ومحركين خارج الأسرة وهناك مجالات إجتماعية أخرى يتفاعل فيها الفرد مما يكتسب منها عدة نماذج ثقافية بينما نجد نسبة 40% من المبحوثين ليس لديهم علاقات خارج الأسرة وهذا راجع إلى عدم إحتكاكهم بالمجالات الإجتماعية الأخرى.

**جدول رقم 13 يوضح توزيع العينة للأشخاص الأكثرتأثيرا بعيدا عن أفراد الأسرة**

**فئة الفاعل : الاشخاص الأكثر تاثيرا بعيدا عن محيط الاسرة**

| رقم الوحدة | وحدة التحليل | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| 01 | الزملاء | 09 | %60 |
| 02 | الاقارب | 06 | %40 |
| المجموع | | 15 | %100 |

ما يتبين لنا من خلال الجدول رقم 13 المتعلق بفئة الفاعل وهو الاشخاص الأكثر تأثيرا بعيدا عن أفرادالأسرةأن ما نسبته 60% من المبحوثين أجابوا بأن الزملاء هم الأكثرتأثيرا فيهم بعيدا عن أفرادالأسرة وهذا ما توضحه وحدة رقم 1 ، وان نسبة 40% من المبحوثين أجابوا بأن الأقارب هم الأكثرتأثيرا فيهم وهذا ما توضحه وحدة التحليل رقم 2 .

مايمكن الإستدلال من خلال هذه المعطيات الممثلة والمعبرة عن وحدة التحليل الفاعل للأشخاص الأكثر تأثيرا بعيدا عن أفراد الأسرة ان نسبة كبيرة من الأبناء لديهم أشخاص يؤثرون فيهم وهذا راجع إلى تفاعل الفرد في مجالات أخرى بعيدا عن أفراد الأسرة مثل جماعة الرفاق مما يكسب التلميذ عدة خيارات التي تؤثر في رسم خططه وتكوين مشروعه المهني بينما نجد نسبة الأخرى للأقارب هم الأكثر تأثيرا وهذا على حد تعبير أحد المبحوثين : **إبن عمي أثر كثيرا في خياراتي وبناء مشروعي المهني** هذا ما يفسر لنا أن هناك مجالات أخرى يتأثر بها الفرد وتعمل على إتخاذ قراراته.

**جدول رقم 14 يوضح توزيع العينة إذا ماكانت هناك رغبة في مهنة معينة**

**فئة الإتجاه : هناك رغبة في مهنة معينة**

| رقم الوحدة | وحدة التحليل | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| 01 | توجد مهنة | 06 | %40 |
| 02 | لا توجد مهنة | 09 | %60 |
| المجموع | | 15 | %100 |

يتبن لنا من خلال الجدول المتعلق بفئة الإتجاه وهو إذا ما كانت هناك مهنة معينة مستقبلا أن ما نسبته 60% من المبحوثين أجابواأنه لا توجد مهنة معينة مستقبلا وهذا ماتوضحه وحدة التحليل رقم 02 بينما نجد 40% من المبحوثين أجابوا بأن هناك مهنة معينة مستقبلا وهذا ما توضحه وحدة التحليل رقم 1.

ما يمكن الإستدلال من خلال المعطيات المعبرة والممثلة عن وحدة التحليل الإتجاه إذا ما كانت هناك مهنة معينة مستقبلا أن نسبة كبيرة من المبحوثين ليس لديهم رغبة في مهنة معينة وهذا على حد تعبير أحد المبحوثين: انا في الوقت الحالي أفكر في ن انجح فقط ، وهذا مايفسر بجهل التلميذ بمستقبله المهني بينما نجد نسبة 40% لديهم مهنة معينة مستقبلا وهذا مايفسر أنالأسرة تعيد إنتاج مشروعها المهني من خلال توجيه الأبناء.

**جدول رقم 15 يوضح توزيع العينة لمؤشر تاثير مستشار التوجيه في تحديد الخيارات**

**فئة الإتجاه :تأثير مستشار التوجيه في تحديد الخيارات**

| رقم الوحدة | وحدة التحليل | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| 01 | يؤثر | 03 | %20 |
| 02 | لايؤثر | 12 | %80 |
| **المجموع** | | 15 | %100 |

يتين لننامن خلال الجدول المتعلق بفئة الإتجاه وهو تأثير مستشار التوجيه في خيارات التلميذ أن ما نسبته 80% من المبحوثين أجابوابأنه لايؤثر مستشار التوجيه في تحديد خيارات التلاميذ وهذا ما توضحه وحدة التحليل 02 ونسبة 20% من المبحوثين أجابوا بأن مستشار التوجيه يؤثر في تحديد خياراتهم وهذا ما توضحه وحدة التحليل رقم 01.

ما يمكن الإستدلال من خلال المعطيات المعبرة عن وحدة الإتجاه عن تأثير مستشار التوجيه في تحديدخيارات التلميذ أنه نسبة كبيرة من التلاميذ لا يتأثرون بمستشار التوجيه وهذا على حد تعبير أحد المبحوثين : مستشار **التوجيه لا يقنعني بتوجيهاته ماهي إلا مجرد نصائح لا تؤثر في تحديد خياراتي**.وهذا راجع إلى خيارات التلاميذ للتخصصات التي يرغبونها ودور الأسرة الكبير لعملية التوجيه بينما نجد نسبة ضعيفة من الذين يتأثرون بمستشار التوجيه حيث يعتقدون هو المرشد الحقيقي لرسم خياراتهم.

**جدول رقم 16 يوضح توزيع العينة لمؤشر توفر الظروف الأسرية ومستلزمات التمدرس**

**فئة الاتجاه : توفر الظروف الاسرية ومستلزمات التمدرس**

| رقم الوحدة | وحدة التحليل | التكرار | النسبةالمئوية |
|---|---|---|---|
| 01 | متوفرة | 12 | %80 |
| 02 | غير متوفرة | 03 | %20 |
| المجموع | | 15 | %100 |

مايتبين لنا من خلال الجدول المتعلق بفئة الإتجاه وهو توفر ظروف الأسرية ومستلزمات الدراسة أن مانسبته 80% من المبحوثين أجابواأن كل الظروف متوفرة وهذا ما توضحه وحدة التحليل رقم 01 ، ونسبة 20% من المبحوثين أجابواأن الظروف الأسرية ومستلزمات الدراسة غير متوفرة وهذا ما توضحه وحدة التحليل رقم 02 .

ما يمكن الإستدلال به من خلال المعطيات المعبرة والممثلة في الجدول لفئة الإتجاه لتوفر الظروف الأسرية ومستلزمات الدراسة ان أغلبية المبحوثين صرحوا أن كل الظروف مواتية وهذا على حد تعبير أحد المبحوثين : **كلشيء متوفر حمدالله** ، كما نلاحظ أن اغلب الأولياء يسعون لتوفير كل الظرف بما فيها مستلزمات الدراسة وهذا لتحقيق نجاح مدرسي لأبنائهم والإرتقاء في درجات العلم والتحصل على أعلى مراتب فيه ، وهناك من يقوم بذلك تقليدا للآخرين بغير وعي للآليلت التوجيه .

**جدول رقم 17 يوضح توزيع العينة لمؤشر مشاركة الأسرة في جمعية أولياء التلاميذ وتعاملها مع فريق المدرسة**

**فئة الإتجاه : مشاركة الأسرة في جمعية أولياء التلاميذ وتعاملها مع فريق المدرسة**

| رقم الوحدة | وحدة التحليل | التكرار | النسبةالمئوية |
|---|---|---|---|
| 01 | تشارك | 03 | %20 |
| 02 | لا تشارك | 12 | %80 |
| المجموع | | 15 | %100 |

مايتبين لنا من خلال الجدول المتعلق بفئة الإتجاه لمشاركة الأسرة في جمعية أولياء التلاميذ وتعاملها مع فريق المدرسة أن نسبة 80% من المبحوثين أجابوا بأن الأسرة لا تشارك في جمعية أولياء التلاميذ ولا تتعامل مع فريق المدرسة وهذا ما توضحه وحدة التحليل رقم 02 ونسبة 20% من المبحوثين أجابواأنالأسرة تشارك في جمعية أولياء التلاميذ وهذا ما توضحه وحدة التحليل رقم 01

ما يمكن الإستدلال به من خلال المعطيات المعبرة والممثلة لفئة الإتجاه لمشاركة الأسرة في جمعية أولياء التلاميذ وتعاملها مع فريق المدرسة أن نسبة كبيرة من الأولياء لا يشاركون في جمعية أولياء التلاميذ ذلك بأن الأب لايجد وقتا للمجيء إلى المدرسة وهذا على حد تعبير أحد المبحوثيين : **أبي يدخل في وقت متأخر من الليل.**

كما يرجع هذا إلى نقص وعي الوالدين لمدى أهمية الجمعية حيث تعتبر همزة وصل بين الأسرة والمدرسة حيث تثار فيها جميع المشاكل المؤسسة بصفة عامة والتلميذ بصفة خاصة .

**جدول رقم 18 يوضح توزيع العينة لمثول مواقع التواصل في الحياة اليومية**

**فئة المواقف : مثول مواقع التواصل في الحياة اليومية**

| رقم الوحد | وحدة التحليل | التكرار | النسبةالمئوية |
|---|---|---|---|
| 01 | ضرورية | 14 | %93 |
| 02 | أحيانا | 01 | %7 |
| المجموع | | 15 | %100 |

ما يتبين لنا من خلال الجدول المتعلق بفئة المواقف وهو مثول مواقع التواصل في الحياة اليومية أن ما نسبته 93 % من المبحوثين أجابواأن مواقع التواصل ضرورية في حياتهم اليومية وهذا ما توضحه وحدة التحليل رقم 01 ، ونسبة 7% من المبحوثين أجابواأن مواقع التواصل في حياتهم اليومية أحيانا ما يستعملونها وهذا ما توضحه وحدة التحليل رقم 02.

مايمكن الإستدلال من خلال المعطيات المعبرة لفئة المواقف لمثول مواقع التواصل في الحياة اليومية أن أغلبية التلاميذ يستخدمون مواقع التواصل خاصة الفيسبوك وهذا قصد التواصل مع الأصدقاء والزملاء وتبادل المعرف فيما بينهم ، كما يفسر لنا مرة اخرى أن الفرد يبني علاقات أخرى بعيدا عن المجال الأسري وهذا مايؤدي إلى كسب الفرد معاني ورموز غير تلك الموجودة في المجال الأسري.

كما صرح احد المبحوثين : **أتعرف على أشياء جديدة في هذا العالم الإفتراضي وأبني علاقات جديدة**

مايفسر لنا أن المجال الإفتراضي من أحد المجالات التي يحرص فيها الفرد على التواصل فيها والتعرف على نماذج عديدة ومختلفة .

**جدول رقم 19 يوضح توزيع العينة لمؤشر الأماكن التي يرتادها بعد المدرسة**

**فئة المواقف : الأماكن الارتداد بعد المدرسة**

| رقم الوحدة | وحدات التحليل | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| 01 | مع الزملاء | 06 | %40 |
| 02 | الذهاب إلى المكتبة | 03 | %20 |
| 03 | الدهاب إلى زيارة الاقارب | 06 | %40 |
| المجموع | | 15 | %100 |

ما يتبين لنا من خلال الجدول لفئة المواقف للأماكن التي يرتادها التلميذ بعد المدرسة أن ما نسبته 40 % من المبحوثين أجابواأنالأماكن التي يرتادونها بعد المدرسة هو قضاء الوقت مع الزملاء أو الذهاب الى زيارة الأقارب وهذا ما توضحه وحدة التحليل 01 و 03 ونسبة 20% من المبحوثين أجابوا بالذهاب إلى المكتبة وهذا ما توضحه وحدة التحليل رقم 02.

ما يمكن الإستدلال من خلال المعطيات المعبرة والممثلة عن وحدة التحليل المواقف للأماكن التي يرتادها التلميذ بعد المدرسة أن النسبة متساوية بين قضاء التلميذ وقته مع زملائه أو الذهاب إلى زيارة الأقارب مايدل على أن التلميذ له ومجالات يرتادها مع خروجه من المدرسة ونظرا للمجال العمراني الذي يفتقد إلىأماكن الترفيه و التسلية حيث يتجمع التلاميذ لقضاء الوقت مع بعضهم أو الإتجاه إلى الأقارب نظرا لإهتمام الأسرة بعادات وتقاليد الزيارة الأقارب باعتبارها قيمة من قيم المجتمع .

**جدول20. يوضح توزيع العينة لمؤشر تحديد طبيعة الأصدقاء**

فئة الفاعل : تحديد طبيعة الأصدقاء

| رقم الوحدة | وحدة التحليل | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| 01 | الأسرة | 03 | %20 |
| 02 | أنا | 12 | %80 |
| المجموع | | 15 | %100 |

مايتبين لنا من خلال الجدول لفئة الفاعل عن طبيعة من يحدد الأصدقاءأنما نسبته 80% من المبحوثين أجابواأنهم هم بأنفسهم من يختارو طبيعة الأصدقاء وهذا ما توضحه وحدة التحليل رقم 02 ، ونسبة 20% من المبحوثين أجابواأنالأسرة هي من تقوم بتحديد طبيعة الأصدقاء وهذا ما توضحه وحدة التحليل رقم 01 .

ما يمكن الإستدلال من خلال المعطيات المعبرة والممثلة لفئة المواقف عن طبيعة من يحدد الأصدقاء أن أغلبية الأسر لا تحدد طبيعة الأصدقاء ، وهذا راجع الى مستوى الثقة التي يضعها الأولياء في أبنائهم وهذا على حد تعبير أحد المبحوثين : **الأسرة تثق بي وتعرف** من أصاحب.وما نفسره أيضاأن الاسرة غير متفطنة للمجالات الأخرى التي يتفاعل فيها الفرد التلميذ كجماعة الرفاق مما قد ينقل التلميذ أشياء جديدة سواء كانت سلبية او إيجابية فتصطدم الأسرة بواقع جديد ونموذج حديثغير متعارف عليه داخل المحيط الأسري .

**2. مناقشة نتائج الفرضية الاولى:**

من خلال إستعراض جداول الفرضية التعليق عليها إحصائيا وتحليلها سوسيولوجيا تم التوصل إلى نفي الفرضية حيث نجدأن الإستراتجيات التي تستخدمها الأسرة في توجيهأبنائها في المسار الدراسي وإعادة

إنتاج المشروع المهني للأبنائها هي إستراتجيات غير عقلانية فهي عبارة عن تقليد ومحاكاة لبعض الأسر الأخرى دون إدراكها بخبايا التوجيه بالإضافةإلىولوج التلميذ بشبكة الانترنت ومدى وعيه في تطوير مساره الدراسي ،فالأسرة تقوم بمحاكاة المجالات الأخرى فهي لاتدرك عواقب ونتائج هذه النماذج لهذا لايمكن أن نقول أنها واعية ، وبالرغم من توفير الأسرةوسائل التعليم كالحواسيب وإهتمامها بالدروس الخصوصية وغيرهاإلاأنها تفتقر لآليات وإستراتجيات عقلانية بل فعلها أنتج في مجالات أخرى وهذا ما توصلت إليه الدراسة السابقة الأولى حيث توصلت أن العائلات لم تعد تتحكم في آلياتإعادةالإنتاج حيث أنالأبناء لم يبدو لهم رغبة في مواصلة الممارسات التقليدية التي تقوم بها الأسرة ، كما لاحظنا من خلال المقابلات التي أجريناهاأن التلميذ لايرغب كثيرا في إعادةإنتاج الهوية الجماعيةللأسرة.

فالأسرة تفتقد إلى إستراتجيات ، فصحيح أن لها طموح ولكن لم ترتقي إلى بناء إستراتجيات عقلانية وهذا راجع إلى النموذج الثقافي الأسري الذي يتميز بالعاطفية والانتشار والخصوصية ويبتعد عن الإنجاز والعمومية والعقلنة ، كما لاحظنا من خلال المقابلات أن التلاميذ وعائلاتهم يحاكون نماذج ثقافية أخرى ينظرون إليها على أنها ايجابية وربما تتحقق لهم مايصبون إليه ، غير أن الخلفية الثقافية غير متوافقة مع الأهداف وهذا ما يعيق التلميذ في مساره الدراسي وينظر إليه على أنه لامساواة في تكافؤ الفرص التعليمية وهو راجع للأصل الاجتماعي الذي يلعب دور إلى جانب الرأسمال الثقافي وهذا ما يؤكده ريمون بودون .

**مناقشة نتائج الفرضية الثانية :**

من خلال إستعراض جداول هذه الفرضية والتعليق عليها إحصائيا وتحليلها سوسيولوجيا تم التوصل إلىإثبات الفرضية الثانية حيث أن الأسرة غير واعية بآليات التوجيه في المسار الدراسي وينتج المشروع المهني للأبناء في مجالات أخرى بعيدا عن المجال الأسري ، غير أن في حقيقة الأمرآليات التوجيه تجاوزت محيط الأسرة التقليدي وتجاوزت طموح الأسرةإلى مجالات أخرى يتفاعل فيها الفرد على سبيل المثال مواقع التواصل الإجتماعي فيسبوك حيث صرح أحد المبحوثين أن معظم وقته يقضيه في الفيسبوك

خاصة ، وهذا ما أثر سلبا على تماسك الأسرة حيث أنهاأصبحت لاتستطيع إعادةإنتاج هويتها الإجتماعية ومنه المشروع المهني للأبناء وذلك نتيجة تفاعل الأبناء في مجالات أخرى كجماعات الرفاق ومحاكاة الأصدقاء والجيران والأساتذة وغيرهم من الفاعلين الآخرين ، أماالمجال الافتراضي الذي فأصبح له رموز ومعاني غير الموجودة في المجال الأسري ، وهذا كله دفع بالأبناء لخيارات غير الخيارات التي تريدها الأسرة التي رسمت سابقا.

كما يتبين لنا عدم وعي الآباء بالمجالات الأخرى وما ينتج عنها من تفاعلات حيث نجد أن الأبناء ينقطعون عن الدراسة ويتوجهون نحو التجارة أو حرف أخرى وتجسيد المشروع الفردي على حساب مشروع الأسرة وتصطدم الأسرة بواقع لاتدري كيفية التعامل معه، وهذا ما توصلت إليه الدراسة السابقة الأولى.

كما توصلنا أيضاإلىأن الجيل الجديد لا يؤمن كثيرا بما يؤمن به الآباء لا من حيث القيم ولا من حيث النظرة إلى المستقبل ، وقد تكون هناك قطيعة مابين الاجيال بين جيل الآباء وجيل الأبناء ، الذين مازالوا لم يتطبعوا بعد للحياة الإجتماعية التي يريدها الآباء وما ساهم في هذا هو اللاعقلانية وإختلاف معطيات كل جيل، لأن الإدراك الفعلي والعقلاني هو إدراكها لمعانيها ورموزها لآليات التوجيه عن طريق الرأسمال الثقافي الفعلي المرتبطة بأفرادالأسرة في ماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم .

إن جهلالآباء لاستراتجيات التوجيه العقلانية نتج عنه خيارات الأفراد الفردانية التي تنتج جراء الفاعلينفي المحيط الإجتماعي فالطموح والإستراتجية هما المؤشران الأساسيينللتفاعل مع المجالات الإجتماعية

حسب ريمون بودون يدفعان إلى النجاح في المسار الدراسي والحفاظ على الترتيب الإجتماعي ومنه نستنتج أنالأسرة غير واعية لآليات التوجيه في المسار الدراسي وينتج المشروع المهني للأبناء في مجالات أخرى يتفاعل فيها الأفراد ويشكلون خياراتهم خارج المجال الإجتماعي الأسري.

**3. النتيجة العامة:**

من خلال نتائج التي تم التوصل إليها من مناقشة نتائج الفرضيات الجزئية ، تم التوصل إلى نتيجة عامة كإجابة للفرضية العامة :

للاسرة استراتجيات في التوجيه الدراسي وتعمل على إعادة إنتاج المشروع المهني لأبنائها .

وتعتبر الأسرة مجال من المجالات التي يتفاعل فيها الفرد كما انها النواة الاساسية التي يتشكل فيها تنشئته الأسرية والاجتماعية لكي يكون فردا صالحا في المجتمع ، كما أنالأسرة تعتبر المحرك الرئيسي لعملية التوجيه في المسار الدراسي لابنائها وتعمل وفق اليات التي تعمل من خلال إعادةإنتاج هويتها الإجتماعية ومنه المشروع المهني التي ترسمه الأسرة إلاأن في ظل التحولات الحاصلة والتغيرات المتسارعة توصلنا من خلال دراستنا أن الأسرةأصبحت لا تتحكم بشكل جيد في آليات إعادةالإنتاج للممارسات الأسرية ، حيث وجدنا أن الجيل الجديد لايرغب في الممارسات التقليدية لآليات التوجيه كتوفير الحواسيب والاهتمام بالدروس الخصوصية التي تعتبر ماهي إلا محاكاة وتقليد للأسرالأخرى.

كما توصانا من خلال هده الدراسة إلى نفي الفرضية العامة التي مفادها أنالأسرة لها إستراتجيات عقلانية تعمل على توجيه الأبناءوإعادةإنتاج المشروع المهني للأبناء حيث توصلنا إلى أنالأفراد يتفاعلون في مجالات أخرى بعيدا عن المجال الإجتماعيالأسري.

حيث أصبح المجال الافتراضي من أولى إهتمامات الأفراد حيث أنهم يشكلون علاقات مختلفة مما يجعل الفرد مزيج من الهويات الاجتماعية ونماذج ثقافية متعددة تعمل على إنتاج خيارات مختلفة يتأثر بها الفرد ضف إلىذلك تفاعل الأفراد مع جماعة الرفاق والاقارب وغيرهم من المجالات الإجتماعية الأخرى التي تعتبر مجالات خارج محيط الأسرة.

كما نستنتج ايضا من خلال دراستنا ان الاسرة غير واعية لما يترتب عليه من نتائج لتفاعل الافراد في فضاءات مختلفة مثل توجه الابناء الى مهن اخرى غير التي تطمح اليه الاسرة كما يوضح الجدول رقم 14 ان الابناء لا توجد لديهم مهنة معينة مستقبلا .

وهدا مايفسر إنالأبناء لايستجيبون ولا يرغبون للمهن التي يمتهنها الآباء وهذا نتيجة إستجابات الافراد لمجالات أخربيتفاعل فيها بعيدا عن المجال الاجتماعيالأسري . بالرغم من توفر الراسمال المادي للاسرة والراسمال الثقافي الا ان الابناء يعجزون في مواصلة حراك الأسرةإلىالأعلى وهذا ما نستنتج منه إن الراسمال الثقافي الدي نجده عند الآباء غير الرأسمال الذي نجده عندالأبناء بالرغم من توفر الرأسمال المادي ،لأن الرأسمال الثقافي هو أساس الترتيب الاجتماعي وإعادةإنتاج الهوية الاجتماعية الأسرية.

**خاتمة :**

قد تكون النتائج المتوصل إليه في هذه الدراسة نسبية إلى حد ما شانها في ذلك شان أي دراسة في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانيةغير أن مايجب التأكيد عليه أنالأسرة تسعى إلىإعادةإنتاج هويتها الاجتماعية من خلال آليات واستراتجيات معينة تضمن لها ترتيبها الاجتماعيأوإحداث حراك اجتماعي ، غير أن تفاعل الأفراد في مجالات اجتماعية أخرى لم تسمح لها بتحقيق طموح الآباء وذلك نتيجة عدم إدراكالآباء لعواقب ونتائج المجالات الاجتماعية الأخرى وعدم وعيها لاستراتجيات واليات التوجيه العقلانية.

ومنه نستنتج أنالأسرة غير واعية لآليات التوجيه الدراسي وينتج المشروع المهني للأبناء خارج المجال الاجتماعي الأسري.

**قائمة المراجع :**

**اﻟمعاجم والقواميس :**


1. الشعبة القومية للتربية والعلوم والثقافة ،**معجم العلوم الاجتماعية**،يونسكو، مدكور،الهيئة العمة المصرية للكتاب،القاهرة،1975مرجعة إبراهيم
2. معجم تهذيب لسان العرب،دار الكتب العلمية،ط1،بيروت،1993،
3. **المنجد في اللغة والإعلام** ،منشورات دار الشروق ،بيروت،ط1ن1991،

**الكتب :**

4- دليو فضيل وآخرون أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية ، قسنطينة، منشورات جامعة منتوري، 1999.

**5**- ريمون بودون ،ابحاث في النظرية العامة في العقلانية العمل الاجتماعي والحس المشترك ،ترجمةجورج سليمان ، بيروت ،ط1 ، 2010 نمركز دراسات الوحدة العربية للنشر والتوزيع .

-سعيد سبعون،الدليل المنهجي في اعداد المذكرات وارسائل الجامعية في علم الاجتماع،دار القصبة للنشر،الجزائر،2012،

6- فضيل دليو ، تقنيات المعاينة في العلوم الانسانية والاجتماعية ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر 2015

7- مصطفى بوتفنوشت،العائلة الجزائرية،التطور والخصائص الحديثة،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائرن1988

8- مصطفى زيدان،علم النفس الاجتماعي،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1986،

9- موريس انجرس منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ترجمة صحراوي بوزيد واخرون، اشراف ومراجعة ماضي مصطفى، دار القصبة الجزائر ، 2004

**المقالات والمجلات :**

10- محمد المهدي بن عيسى،من اجل سوسيولوجياالمجتمع الاتصال،الاذاعة المحلية في الجزائر ذات او موضوع مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية،العدد10،مارس2013،

11- محمد داود فائز ،**الاستهلاك المظهري وعلاقته بالمكانة الاجتماعية** دراسة ميدانية في مدينة الموصل،كلية الاداب جامعة الموصل ،المجلد8،العدد2012،29،

**12-** ناية ديشاش،المشروع المهني للطالب رؤية مستقبلية،مجلة افاق للعلوم،جامعة زيان ب عاشور ،الجلفة،العدد2017،21

**االرسائل والاطروحات :**

13- -احمد بومعزة ، تمثلات الطالب لواقع التكوين المتدرج في الجامعة الجزائرية،رسالة لنيل شهادة ماجستر،علم الاجتماع تنمية وتسيير الموارد البشرية ،جامعة منتوري قسنطينة،2009.

**14- _محمد خالدي ، تمثلات السلطة التنظيمية لدى عمال الصناعة ، رسالة لنيل شهادة الماجستير علم اجتماع عمل وتنظيم ، جامعة منتوري ، قسنطينة 2009.**

15- _ناصر بودبزة ، الواقع الاجتماعي التربوي لعائلات الطبقات الوسطى بالجزائر وانتاج المشروع المهني للابنائها، اطروحة دكتوراه،علم اجتماع التربوي،جامعة باتنة2014 .

16- -توفيق زروقي،النظام التربوي في الجزائر محكات نقدية لواقع التوجيه المدرسي،مذكرة مكملة لنيل شهادة دكتوراه، قسم علم الاجتماع التربوي،2008

17- -خليفة عبد القادر ، تحولات البنى الاجتماعية وعلاقتها بالمجال العمراني في مدن الصحراء الجزائرية ، اطروحة دكتوراه في علم الاجتماع ، جامعة الجزائر 2011

18- -فريال حمود ، مستويات تشكل الهوية الاجتماعية وعلاقتها بالمجالات الأساسية المكونة لها لدى عينة من طلبة الصف الاولى الثانوي من الجنسين ، جامعة دمشق ،2008 .

**المواقع الالكترونية :**

https:www montagedetroisieme fr/j accompagne les eleves /vers une democratisations de orientation 29 /04 /2019 15 : 22

# الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا
تخصص علم الاجتماع التربوي

# دليل المقابلة

## توجيه الأبناء في مسارهم الدراسي وتمثل أسرهم لمشروعهم المهني

إنا جد سعيد بمنحي هدا الوقت لمحاورتكم في موضوع بحثي الذي يتناول توجيه الأبناء في مسارهم الدراسي وتمثل أسرهم لمشروعهم المهني من إعداد الطالب فرتوني الحاج السنة الثانية ماستر تخصص علم الاجتماع التربوي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ، واد كركم إن كل ما تدلون به يستعمل لغرض البحث العلمي. دون ذكر أسمائكم أو إي إشارة تهمس شخصكم.نشكرك على منحنا جزء من وقتك الثمين.

السنة الجامعية 2019/2018

**المحور الأول : الأسرة واعية باليات التوجيه في المسار الدراسي وتعمل من خلال استراتجيات عقلانية على إعادة إنتاج المشروع المهني للابنائها.**

1. هل الأسرة ساعدتك في اختيار تخصصك ؟
2. هل يخصص والديك وقت يقضيه معك؟
3. هل يحرص والديكم على الدروس الخصوصية ؟ في كل المواد ام في مواد معينة؟
4. هل تمتلك أسرتك حاسوب ؟
5. هل الأسرة حريصة على النجاح في مسارك الدراسي؟
6. *هل يسمح لك أبويك باستعمال الانترنت ؟*

**المحور الثاني : الأسرة غير واعية باليات التوجيه في المسار الدراسي وينتج المشروع المهني للابنائها في مجالات أخرى بعيدا عن المجال الاجتماعي الأسري**

1 هل لديك علاقات بعيدا عن الأسرة
2 من هم الأشخاص الأكثر تأثيرا فيك بعيدا عن أفراد الأسرة؟
3 هل لديك رغبة في مهنة معينة مستقبلا لمادا؟
4 هل يؤثر مستشار التوجيه في مدرستك في تحديد خياراتك ؟
5 هل ترى بان ما توفره الاسرة يسمح لك بالتمدرس بسهولة ؟
6 هل تشارك الأسرة في جمعية أولياء التلاميذ وتتعامل مع فريق المدرسة وزملائك؟
7 مادا تمثل لك مواقع التواصل في حياتك اليومية ؟
8 هل هناك أماكن ترتادها بعد المدرسة ؟
9 من يحدد طبيعة الأصدقاء ولماذا ؟

**المحور الثالث** : البيانات الشخصية

1 الجنس

التخصص

2: محل الإقامة

3 المستوى التعليمي للأب :

4 المستوى التعليمي للام:

5 مهنة الأب:

مهنة الام :

**ملخص الدراسة :**

هدف البحث المعنون **توجيه الأبناء في مسارهم الدراسي وتمثل أسرهم لمشروعهم المهني** إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي المتمثل في **كيف تعمل الأسرة في ظل تعدد المجالات التي يتشكل فيها توجيه الأبناء في المسار الدراسي على إنتاج مشروعهم المهني.**

وتفرع هذا التساؤل إلى سؤالين جزئية كالأتي:

1.هل الأسرة واعية باليات التوجيه وتعمل على إعادة إنتاج المشروع المهني للأبناء ؟

2. هل الأسرة غير واعية باليات التوجيه ؟ فأين ينتج المشروع المهني للأبناء ؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات اعتمدنا على الإجراءات المنهجية التالية :

اعتمدنا على المنهج الكيفي مستخدمين أداة المقابلة، على عينة من تلاميذ متكونة من 15 تلميذا لكل من ثانويات أنقوسه و سيدي خويلـد و ورقلـــة حيث تم التوصل إلى أن الأسرة لم تتحكم في آليات التوجيه و هناك مجالات اخرى يتفاعل فيها الفرد التلميذ، حيت تتشكل فيها توجيههم في مسارهم الدراسي ومنه إنتاج مشروعهم المهني، كما توصلنا ان الأسرة تعمل من خلال التقليد أي محاكاة للأسر الأخرى وهي غير واعية بآليات التوجيه وليس لها استراتيجيات عقلانية التي تسمح لها بإعادة إنتاج هوية إجتماعية للأسر و إنتاج المشروع المهني للأبناء .

**Study Summary**

This search is to orient our children to their studying way and is considers about their professional projects to answer the principal demand how to deal the family in multiplies domains which forms the orientation the children in the studying way on produce their professional project and this is devises into two parts

1) Is the family conscience by the orientation scholar bases for working at the reproduce of professional project?
2) Is the family can't conscience by the orientation scholar, Where professional project produce?

By answering these questions we depend on following procedure: the interviez tool is based on a sample of sBased on the qualitative approach, pupils consisting of 15 students in secondary school. it was found that the family did not control orientation mechanisms and there are other in wchich the student interact, where they are guided in their course of study and the production of their professional project, and the family works simulating pther families it is ot aware of orientation mechanisms and dose not haf rational strategies that allow it to reproduce the social identity of the family and prduce the professional project for the children .

**Key words**

**Strategies, family, professional project, rational**